١٤ اكتوبر

الثلاثاء ٣ ذو القعدة ١٣٨٨هـ
٢١ يناير ١٩٦٩م

الثمن ١٠ فلسا
العدد ٣٠٣ السنة الثانية

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

صحيفة .. يومية .. سياسية

ناصر يقول : لا حل سياسي مالم نكن قادرين على دحر اسرائيل

الاتحاد السوفيتي يوافق على الاقتراح الفرنسي لحل ازمة «الشرق الاوسط»

اعلن الاتحاد السوفيتي موافقته رسميا على الاقتراح الفرنسي الخاص باجراء اتصالات بين الدول الاربع الكبرى على مستوى ممثليها في مجلس الامن .. وذلك بهدف ايجاد حل لأزمة الشرق الاوسط .

وقال متحدث سوفيتي ان الاقتراح الفرنسي يمكن ان يكون عاملا مساعدا من اجل اعادة الاستقرار في الشرق الاوسط .. وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان وجهات النظر الفرنسية والسوفيتية إزاء ازمة الشرق الاوسط تقتربان الى حد كبير.

وقد ذكرت المصادر الفرنسية المطلعة ان الغرض من الاقتراح الفرنسي هو ان تتم دراسة وكيفية تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر وذلك بالتشاور بين الدول الاربع الكبرى وعلى مقربة من أوثانت السكرتير العام للامم المتحدة .. وتقول هذه المصادر ان الحكومة الفرنسية قد اعلنت موافقتها على الخطوط العريضة التي تضمنتها المذكرة السوفيتية لأزمة الشرق الاوسط التي قدمت الى كل الاطراف المعنية بالازمة

عبد الناصر: لا حل سياسي مالم نكن اقوياء

قال امس الرئيس جمال عبدالناصر في خطابه امام مجلس الامة الجديد انه لا يمكن ان يتحقق اي حل سياسي في الشرق الاوسط مالم يكن العرب اقوين على اجبار اسرائيل على التراجع .. وقال ان الجبهة العسكرية يجب ان نوليها الآن الجزء الاكبر من جهودنا وقد اشاد الرئيس عبدالناصر بالاتحاد السوفيتي للمساعدات التي قدم .. كما اشاد بقرار الرئيس الفرنسي ديجول بحظر شحن الاسلحة الفرنسية الى اسرائيل وبالدول الصديقة التي وقفت مع القضية العربية .. وقال إننا لن نسلم اي شبر من اراضينا ولن نفاوض مطلقا مع اعدائنا .. كما اعلن ان الوقت سيحين عما قريب لعقد مؤتمر قمة عربي جديد .

الشاعر يستقبل سفير كوريا الديمقراطية

استقبل امس السيد احمد صالح الشاعر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في مكتبه السيد تاك وان شول القائم بأعمال سفارة كوريا الديمقراطية الشعبية لدى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .



وقد بحث أثناء هذه المقابلة موضوع المعونة الكورية للجمهورية التي وصل جزء منها قبل أيام .

وكان السيد القائم بالاعمال الكوري قد قام بزيارة القسم الميكانيكي التابع لوزارة الزراعة والاصلاح حيث شاهد الآلات التي وصلت والتي تم تركيبها من قبل مهندسي الوزارة ..

كوبا تؤيد النضال العادل للعرب

اعلن امس الدكتور فيديل كاسترو رئيس وزراء كوبا تأييد كوبا للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي ضد الاستعمار والصهيونية . واستنكر استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية كما أشاد الدكتور كاسترو بالصمود العربي ضد المؤامرات الاستعمارية والصهيونية . وقال الزعيم الكوبي أن عدو الكوبيين والعرب عدو واحد مشترك وأن أهدافهما واحده كما اكد تصميم كوبا على النضال ضد التحديات الامريكية واصرارها على دعم الحركات التحررية في العالم.

لبيب رئيسا لمجلس الامه

إنتخب امس الدكتور محمد لبيب شقير رئيسا لمجلس الامه في الجمهورية العربية المتحده الجديد خلفا للسيد انور السادات وقال راديو القاهره ان السيدين كمال المناوي واحمد عبد المعطى انتخبا وكيلين للرئيس .

اضراب عمال اللاسلكي ببريطانيا

انقطعت امس الاتصالات البرقيه بين بريطانيا والخارج نتيجة لأضراب ٣٥٠٠ عامل لاسلكي عن العمل طلبا لزيادة اجورهم ويعتبر هذا الاضراب الاول من نوعه في تاريخ نقابة عمال اللاسلكي البريطانيه وقد رفض أعضاء النقابة عرضا لزيادة في الاجور بنسبة ٥٪ ذات مفعول رجعي يعود الى تموز الماضي لأن العرض ربط بمعدل الانتاج فقد طالب العمال بزيادات اخرى مقابل اي تحسن في الانتاج .

خبير انقلابات امريكي في بيروت

كشفت امس الانباء الادلاء من بيروت عن وجود احرز عملاء وكالة المخابرات المركزية الامريكيه المتخصصون في الشرق الاوسط في العاصمه اللبنانية .

ووصفت الانباء هذا الخبير وهو كرنتاج ريتس ولوف بتوني راسل بانه متخصص في تدبير الانقلاب ضد انظمة الحكم التقدمية والتي يشكل وجودها خطرا على مصالح الامبريالية الامريكيه .

اذاع النبأ راديو بغداد

مقتل ثلاثة مظليين بالمانيا الغربية

قتل ثلاثه مظليين من جيش المانيا الغربيه وجرح اثنين اخرين في هجوم شنه مجهولون على مستودعات الذخيره للجيش الالماني الغربي وقد امر وزير العدل الالماني الغربي اجراء تحقيق فوري في الحادثات كما امر برصد جائزة بألف جنيه لاية معلومات تؤدي الى القبض على الجناه .

اذاع النبأ راديو لندن

التدريب العسكري في قرى لبنان على الحدود اللبنانية

انتهت قوات الجيش اللبناني المختصه من انجاز معظم مراحل العمل في بناء الملاجئ في مناطق الحدود اللبنانية وتواصل استكمال ما تبقى من هذه الـ ... وذكرت وكالة الانباء الوطنيه اللبنانيه الرسمية ان تدريب سكان في قرى الحدود على حمل السلاح قد قطع شوطا كبيرا .. والمعروف أن هذه الاجراءات قد بدأ اتخاذها على مرتفعات لبنان مع الاراضي المحتلة عقب العدوان الصهيوني على مطارات في الشهر الماضي والتهديدات الاسرائيليه التي اعقبت ذلك الآن .

محادثات الوفد العسكري الفرنسي في بيروت

بدأ امس الوفد العسكري الفرنسي الذي يزور بيروت في الوقت الحاضر محادثاته مع المسئولين في الحكومه اللبنانية حول المسائل المتعلقة بالدفاع عن لبنان .

وكان الوفد العسكري الفرنسي الذي يضم ثلاثة من الضباط الفرنسيين قد وصل امس الاول الى بيروت في زيارة تستغرق أسبوعا .

وجدير بالذكر ان هذه الزيارة جاءت بعد البيان الذي اعلنته وزارة الخارجية الفرنسية اثر العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت بان فرنسا لن تستمر في امداد اسرائيل بالمساعدات الحربية . وتأتي هذه الزيارة في نفس الوقت الذي يقوم فيه وزير الدفاع الفرنسي بزيارة رسمية لكل من السعودية والكويت

تنصيب نيكسون تحت حراسة مشدده

اقسم امس المستر ريتشارد نيكسون اليمين الدستورية من وراء الحاجز الزجاجي المضاد للرصاص ، واصبح الرئيس رقم ٣٧ لامريكا وقد جرت احتفالات تنصيبه تحت حراسة ٦٠٠٠ من رجال البوليس والحرس الوطني وفي خطاب تنصيبه دعى الرئيس الامريكي الجديد الى تخفيف عبء التسلح وتعزيز السلام ؟ وانتشال الفقراء الذين يتضورون جوعا ! وقال المستر نكسون ان امريكا ستكون قويه حسب الضروره ولكن الوقت الآن في صالح السلام وان العالم يدخل الآن في عهد المفاوضات وقال انه يسعى الى ايجاد عالم مفتوح للافراد ومفتوح لتبادل السلع ووعد بأيجاد العمل للجميع في امريكا وقال ان البيض والسود امة واحده لا امتين .

* في لقاء مع الاخ وزير العمل والشئون الاجتماعية

* عمر كتبي يقول: الوزارة تقوم بصرف مبلغ ٤٠٠٠ جنيه شهريا على ٧٠٠ اسرة شهيد ومتضر

* يجب على المواطنين في بقية المحافظات الاسهام في صندوق اسر الشهداء

* أمام الوزارة عدة مشروعات تحتاج الى توفر الظروف الموضوعية لها

تحقيق أعده :
● محمد البيحي ●



تطل علينا بعد أسابيع وعلى وجه التحديد في ١١ فبراير القادم الذكرى الاولى لعيد الشهداء .. وهو اليوم الذي شاركت فيه جماهيرنا الواسعة في الريف والمدينة من اجل تخليد ذكرى الرفاق الذين سقطوا في معارك الكفاح خلال سنوات النضال ضد الوجود الاجنبي والنظام السلاطيني العميل .

وقد اعلن الاخ رئيس الجمهورية في ١١ فبراير في العام الماضي امام الجماهير العريضة التي احتشدت لتحي هذه الذكرى ان الثورة وحكومتها التقدمية سوف لن يألون جهداً في تقدم كل المعونات والمساعدات لاسر الشهداء والمتضررين وفاء واعترافاً بالتضحيات الجسيمة التى قدمها الشهداء من اجل أن نحيا جميعاً ومن اجل أن تسير ثورتنا دوماً نحو تحقيق مكاسب الجماهير لاسعادها في مجتمع تتكافأ فيه الفرص .

وقد قامت وزارة العمل والشئون الاجتماعية بتحمل مسؤولية مجلس رعاية اسر الشهداء .. ونستعرض هنا مع الاخ وزير العمل نشاطات ومنجزات هذا المجلس في عام .. فالى حديث الاخ عمر كتبي ..

* في ١١ فبراير القادم نعيش الذكرى الاولى لعيد الشهداء .. هل يمكن أخ عمر ان توجز لنا نشاطات ومنجزات الوزارة هذا العام في هذا المجال ؟

– في الواقع تحملت الوزارة مسؤولية رعاية اسر الشهداء والمتضررين من اللجنة المنبثقة عن التنظيم والتي كانت قد شكلت عقب الاستقلال . ومع انه لم يكن عند اللجنة الفهم الصحيح في النظم الادارية وشؤون البحث الاجتماعي لبحث حالات اسر الشهداء والمتضررين ..ومع اننا وجدنا عدم ضبط في النواحي الادارية والمالية إلا انه يستطيع الانسان هنا ان يسجل ان اللجنة كانت تقوم بعمل نبيل . وقد تسلمنا مجلس رعاية اسر الشهداء في شهر اربعة من العام الماضي .

نقطة البداية

وبدأت الوزارة بداية جديدة تتلاءم وطبيعة العمل .. فقمنا بتشكيل قسم خاص لرعاية اسر الشهداء والمتضررين كما أعددنا استمارة بحث إجتماعي شامل لاسرة الشهيد والمتضرر والغرض من هذه الاستمارة هو تقييم الاعانة السليمة التي يجب ان تعرف وحتى لا تكون تقديرات الوزارة في هذه الناحية الهامة مبنية على مجرد تخمينات ومعلومات قاصره جداً .

كما ان الوزارة اعدت قسماً خاصاً لحساب الشهداء – ومهمة هذا القسم هو جمع التبرعات لصالح هذا الصندوق وللصرف على اسر الشهداء والمتضررين من الاعمال الارهابية والتخريبية التي قام بها العملاء والمرتزقة في مختلف انحاء البلاد .

وهي أن أخواننا المواطنين في المحافظات لم يقدموا بتقديم أى عون يذكر لهذا الصندوق بالرغم من توجيهات الوزارة المستمرة عبر مختلف أجهزة الاعلام .

ويسرني هنا أن اناشد القيادات المحلية في بقية المحافظات بان يقوموا بمسئولياتهم في هذا المجال نحو جمع التبرعات وتقديم المعونات المختلفة من أجل دعم صندوق اسر الشهداء والمتضررين حتى يقوم باداء كافة الالتزام الذي عليه .. وأمل ان يتم هذا العمل من خلال تنسيق عملي مع وزارة العمل والشئون الاجتماعية .

٤٠٠٠ دينار شهرياً

يقدر ماتصرفه الوزارة حاليا ل ٧٠٠ اسرة من اسر الشهداء والمتضررين حوالي ٤٠٠٠ ديناراً شهرياً .. وقد قامت الوزارة بالفعل في شهر ديسمبر الماضي بمناسبة عيد الفطر بصرف ٥ دنانير لكل اسرة كهدية العيد من الوزاره وقد بلغ مجموع ماصرف في هذا الشهر بالاضافة الى هذه الهبة المقدمة للاسر حوالي ٦٧٠٨/٢٥ دينار أى ١٣٤١٦٥ شلناً ووزارة العمل تشعر بأن مايصرف لهذه الاسر في الواقع لايكفي على متطلبات الحياة الا أنه نظراً لضآلة الدخل في المصادر المعتمد عليها فإنها لاتستطيع أن تزيد من الاعانات الحالية لاسر الشهداء والمتضررين وبالتالي فإن العبىء لايقع على الدوائر الرسمية وحدها وانما يقع على كافة المواطنين نحو اشراف رفقاء النضال .. ذلك لان الخدمات الاجتماعية لايمكن ان تؤدي من طرف واحد وانما هو مفهوم عام ومتشابك ولايمكن لجهة رسمية وحدها مهما بلغت من الامكانيات المادية ان تقوم بالخدمات الاجتماعية مالم يكن هناك تعاون مشترك بين هذه الهيئة الرسمية وكافة المؤسسات الشعبية .

ويجب ان لانتوقع ان الحكومة او الجهة المختصه ستفي بتقديم كافة الخدمات بدون تقصير لان المجتمع في حد ذاته هو اسرة كبيرة تنقسم الى عدة اسر تكون في جموعها الاسرة الكبيرة والتي هي المجتمع .. واذا كان هذا المجتمع لايفي بمسؤولياته فلايمكن لاية جهة رسمية اخرى ان تقوم بكل المسؤوليات على اكمل وجه .. وانتهز مرة اخرى هذه الفرصه لاذكر اخواننا في المحافظات الاخرى في المساهمة لدعم صندوق اسر الشهداء .

مصادر صندوق اسر الشهداء

حاولنا كثيرا ان نوجد عدة مصادر ثابتة لصندوق رعاية اسر الشهداء والمتضررين وذلك حتى لانفاجىء لهزات غير متوقعة في ايرادات وبالتالي في مصروفات الصندوق .. ونعتمد حاليا على المصادر التالية :

١) نستلم شهريا من كل موظف حكومي يقل راتبه الشهري على ٥٠ دينارا مبلغ ١٠٠ فلسا .

٢) نستلم شهريا من كل موظف حكومي يزيد راتبه الشهري على ٥٠ دينارا مبلغ ٢٠٠ فلسا علما ان مجموع موظفي الدولة حوالي ١٢ الف موظفا اغلبهم يتقاضون اقل من خمسين دينارا في الشهر .

٣) ٧ فلس تضاف الى كل تذكرة سينما .

قضايا الناس

المواصلات في طور الباحة ؟!

بعض الناس لا يباشر مسئوليته بطريقة صحيحة والبعض الاخر يهمل في هذه المسئولية .. حتى يشعرك احيانا بانه لا يعيش في ظل ثورة . وانما يعيش في مجتمع آخر غير مجتمع الثورة وامام هذا تجد نفسك انك لابد من تذكير هذا البعض بطبيعة المرحلة الراهنه التي يعيشها شعبنا وهي تقتضي منا جميعا ان نعمل باخلاص وجد لبناء مجتمع للكفاية والعدل وان نتحمل مسئوليتنا كاملة امام الموطنين وامام من لهم علاقات مباشرة بنا في مجال العمل .. والمسألة في طور الباحة مع مسئول الفرزة خرجت عن هذا الحد لماذا .. لان المسئول عن نظام الفرزة في طور الباحة والذي دائما ماتصدر منه تلك التصرفات الغير لائقه للمواطنين .. ومنعهم عن السفر من طور الباحة في المحافظة الثانية الى الى المحافظة الاولى على السيارات الكبيرة والتي سوف تكلف المواطن الفقير دفع خمسة دراهم فقط .

ان مسئول نظام الفرزة في طور الباحة قام بمنع ذلك المواطن الفقير من السفر على السيارة الكبيرة واجبار المسافر الركوب على السيارات الصغيرة والتي تكلف المواطن مايقل عن ٣٠ درهم في مقدمة السيارة او عشرين درهما في مؤخرة السيارة ومما لاشك فيه ان المسئول عن نظام الفرزة يعطي لمالك السيارة الصغيرة الحق ان يأخذ ركابا أكثر من القانون

ان المواطن الفقير الذي لا يملك ذلك المبلغ يمنع من الركوب إلى المحافظة الاولى ، ويضطر المواطن السفر على الاقدام او العودة إلى المكان الذي جاء منه

اننا نناشد المسئولين في قلم المرور في المحافظة الثانية بان يضعوا حداً لتلك التصرفات والتمييز بين المواطنين الضعفاء منهم والقادرين على دفع اجرة السيارة الصغيرة .

لقد جاءت حكومتنا الثورية بقيادة الجبهة القومية لترعى مصالح المواطن المسكين وترفع من معنوية تغييرا للعلاقات التي عاش شعبنا تحت حكمها وليشعر بالطمأنينة في نفسه بان هناك ناس ساهرين على مصلحة المواطن ورعايته وحريصين كل الحرص عليه وليس هناك من يجرح شعوره في حقوقه المشروعة .

مواطن

اعلان هام

يعلن مسجل المحكمة العليا — بعدن أنه توجد في مستودعات المحكمة ممتلكات محجوز عليها من مختلف الانواع ، وقد مضى عليها وقت طويل دون ان يتقدم احد بالمطالبة بها .

فالرجاء من جميع من لهم علاقة باية ممتلكات منقولة محجوز عليها من قبل المحكمة مقابلة المسجل لبحث الامر معه ونود ان نلفت انظار الجميع ان المحكمة ليست مسؤوله عن أية ممتلكات محجوز عليها مالم يطالب بها اصحاب العلاقة قبل تاريخ ٣٠/١/١٩٦٩ م .

مسجل المحكمة العليا

مخططات جهنمية لدولة العصابات

صناعة الاسلحة في إسرائيل

القدس المحتلة ١٣/١/٦٩ (أ.د.ن)

كتبت الصحف الالمانية الغربية أن المستثمرين الأمريكان عازمون الآن على تحقيق حوالي مائة مشروع صناعي في إسرائيل وخاصة في الصناعة الالكترونية وصناعة المعادن والطيران التي تعتبر ذات أهمية عسكرية . ويقدر الخبراء أن تستثمر الاحتكارات الامريكية أربعة مليارات من الجنيهات في السنوات الخمس القادمة .

وأفادت صحيفة تسايتونج الالمانية الغربية أن إسرائيل تسعى الآن إلى بناء صناعة الطائرات فيها بأسرع وقت ممكن . وعلى سبيل المثال يقام الآن في بيت شمس معمل لبناء محركات الطائرات النفاثة وجاء في الصحيفة أيضاً أن الدوائر غير الرسمية في اسرائيل على يقين من أنه لن يمر وقت طويل حتى تجري تطوير أول طائرة نفاثة اسرائيلية .

وتخصص ميزانية إسرائيل الجديدة ثلاثة أرباع الدخل من الضرائب المباشرة أي ٣٧٪ من الميزانية لاغراض حربية وأغراض خاصة لم يعلن عنها شيء كما أن ميزانية العام الجاري لم يسبق لها مثيل في إسرائيل إذ تبلغ ٨٥ و٧ مليار جنيه إسرائيلي أي ما يعادل ٣ و٢ مليار دولار .

ومن المقرر سد العجز في الميزانية عن طريق القروض من الداخل والخارج ويذكر أن صادرات إسرائيل قد ازدادت في العام الماضي بنسبة ١٥٪ بالمقارنة بعام ١٩٦٧ كما أن المستوردين الرئيسيين كانا في العام الماضي أيضا الولايات المتحدة والمانيا الغربية .

برامج التلفزيون اليوم

٦/٣٠ الافتتاح والقران الكريم والاستعراض .

٦/٣٦ مسلسل عربي يومي .

— /٧ أضواء على المشاكل العالمية .

٧/١٥ حول العالم .

٧/٤٥ اغاني

— /٨ الجيل الصاعد (دنيا المراه) حي

٨/٣٠ الاخبار والاستعراض .

٨/٤٥ المدينة المنكوبة .

٩/٤٥ فلم عربي .

الختام بموجز الاخبار .

برنامج الاذاعة اليوم

الفترة المسائية

—/٣ الافتتاح بالسلام الجمهوري فالقران الكريم فالاستعراض .

٣/١٠ مع الطبيب .

٣/٢٠ اغنية محلية .

٣/٣٠ الاخبار .

٣/٤٥ التعليق واغنية مناسبة

٣/٥٥ مع البرنامج الزراعي .

—/٤ كلمات مضيئة .

٤/١٠ اغاني .

٤/٣٠ ثلاثون دقيقة مع الحقيقة .

—/٥ قضايا ثقافية

٥/١٠ انشودة وأغني .

٥/٣٠ الاخبار

٥/٤٥ التعليق .

٥/٥٥ تحية وبعد .

— /٦ ما يطلبه المستمعون .

— /٧ موجز الانباء .

٧/٥ الصحافة العالمية .

٧/١٥ أغاني .

٧/٣٠ العمال (اعاده)

— /٨ الاخبار .

٨/١٥ التعليق واغنية مناسبة

٨/٣٠ مع الاصلاح الزراعي (اعاده)

٨/٤٥ عدن تقول .

— /٩ الشعب فنان .

٩/٣٠ أغنية .

— /١٠ الاخبار .

١٠/١٥ اغنية مختارة .

١٠/٢٥ القران الكريم من المصحف المرتل .

١٠/٣٠ الختام بالسلام الجمهوري .

قرعة

حرم سالم إبراهيم وحرم احمد كليب غانم عايده وزبيده سالم ابراهيم ومنيرة وشقيقة احمد كليب ومحمد سالم ابراهيم يهنئون جميعاً الاخ مختار حسين سالم سعيد اليافعي وعريسته فتحية علي سالم علي الاخضري بمناسبة عقد القران .

●

منشورات معادية في كل من طولكرم وبلقا

تفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة أن السلطات الاسرائيلية فوجئت بمنشورات تملأ منطقة طولكرم بأسرها وخاصة داخل القري وفي البيوت وداخل أسوار المدارس. وتدعو هذه المنشورات المواطنين العرب إلى مقاطعة مكاتب العمل الاسرائيلية في كل من طولكرم وبلقا .

وقد قامت السلطات الاسرائيلية على إثر ذلك بحملة إعتقالات واسعة وألقت القبض على حوالي ٦٠ مواطنا بينهم عدد من أعضاء النقابات العمالية والطلاب .. ويتعرض المعتقلون لا بشع أنواع التعذيب والارهاب .

٢٠ الف جندي يشتركون في تنصيب الرئيس نيكسون

اشترك حوالي ٢٠ الفاً من قوات الجيش والبوليس الامريكي يوم أمس في تنصيب الرئيس ريتشارد نيكسون كرئيس جديد للولايات المتحدة .. وقد تم التنصيب وسط اجراءات أمن مشددة لم يسبق لها مثيل في تنصيب أي رئيس جديد في الولايات المتحدة الامريكية .

عرب

P.L. PILLS

الجديد — لصحة دائمة



انه مسهل فعال لوقف الامساك وتنقية دمك .

قل لنفسك « انني لم اعد أشعر بالاعياء او التعب او الضعف . ولم اعد اشعر بالمرض او الصفراء او الصداع من جراء اضطرابات الكبد . ولم اعد اصاب بالامساك .. لاني اتناول قرصا من P.L.PILLS يومياً لاحافظ على صحتي وعافيتي »

DeWitt's Powerful Laxative PL PILLS Purify the blood

استراتيجية للشعوب الصغيرة في مواجهة استراتيجية الامبريالية الامريكية (٣)

نضال الشعوب المقهورة ضد الاستعمار والامبريالية يجب ان يستمر حتى يتحقق التقدم الاجتماعي



بقلم :
• كيم ايل سونج •

ان العنف المضاد للثورة هو وسيلة في الحكم لاغنى عنها لكل الطبقات المستغلة ، ولم يعرف تاريخ البشرية بعد مثالا واحدا لاى طبقة حاكمة تخلت في استسلام عن تفوقها ، أو مثالا لاى طبقة رجعية تخلت في سكينة عن سلطتها دون ان تلجأ الى العنف المضاد للثورة وبشكل خاص ، فان الامبرياليين يلجأون بمزيد من الاستماته الى وسائل العنف للابقاء على حكمهم وهم يقتربون حثيثا نحو نهايتهم وبينما يقهر الامبرياليون شعوب بلادهم ، فانهم يعمقون كل تقدم ثوري للامم المقهورة بطريقة دموية بواسطة قواتهم المسلحة التي يعبئونها للعدوان على البلدان الاخرى ؛ولنهبها في هذه الظروف فان النضال التحرري للشعوب المقهورة لايمكن ان يتوج بالنصر دون استخدام العنف الثوري لسحق الامبرياليين الاجانب ، وللاطاحة بالاداة الديكتاتورية الرجعية للطبقات المستغلة في الداخل ، والتي تعمل في التحام مع الامبرياليين . انه لمن المحتم مواجهة العنف بالعنف ، وسحق القوات المسلحة المعادية للثورة بالقوات المسلحة الثورية .

ان اللهب الثوري الذي يزمجر غاضبا في امريكا اللاتينية الان هو النتاج الطبيعي للموقف الثوري الذي تكون في تلك المنطقة .

لقد اخضعت الاغلبية العظمى من بلدان امريكا اللاتينية للسيطرة والتبعية الكاملتين للامبريالية الامريكية ، واقيمت ديكتاتورية موالية للولايات المتحدة . وسياسة العدوان والنهب التي تمارسها امبريالية الولايات المتحدة ازاء بلدان امريكا اللاتينية تشكل القيود الرئيسية التي تعوق التقدم الاجتماعي في المنطقة ، والتي القت بشعوب تلك المنطقة في كوارث وتعاسة لاتطاق . ويقوم الامبرياليون الامريكيون ، والديكتاتوريات الموالية للولايات المتحدة في امريكا اللاتينية ، وبشكل واسع ، باقامة اجهزة قمع مختلفة ، بما في ذلك الجيش والبوليس ، وبقمع كل اشكال التقدم الثوري للشعب باكثر الطرق وحشية .

ومن الواضح ان الشعب ذا الثياب الرثة والجائع ، المقهور والممتهن في امريكا اللاتينية ، مالم يهب هبة مسلحة في نضاله ضد قاهريه ، فانه لن يستطيع الحصول على الحرية أو تحقيق التحرر .

وتحت راية الاممية البروليتارية وتحت راية النضال ضد الامبريالية وضد الولايات المتحدة الامريكية قام شي جيفارا ، وسلاحه في يده ، وفي تحد للتضحية ، بشن نضال ثوري نشط وبطولي مع ثوريي امريكا اللاتينية في بلدانها المختلفة وذلك بهدف الدفاع عن الثورة الكوبية ، وللاسراع بيوم التحرر للشعوب المقهورة في تلك المنطقة ، ذلك امر له مايبرره وهو ايضا شيء جدير بالاعجاب .

والشعوب الثورية في جميع انحاء العالم تعرب عن التعاطف العميق مع العمل الشجاع الذي قام به شي جيفارا الذى شن نضالا مسلحا بطوليا مع غيره من الثوريين في امريكا اللاتينية ان نموذج شي جيفارا الرائع هو ومثل يحتذى ، ليس فقط بالنسبه لشعوب امريكا اللاتينية في نضالها الثوري ، بل ايضا بالنسبة لشعوب اسيا وافريقيا في نضالها التحررى ، وهو مثل يلهمهم لانجاز اعمال خارقة بطولية .

ان شي جيفارا ليس معنا الان ولكن دمه الذي اراقه لن يضيع ابدا ان اسمه واعماله الثورية الخالدة سيسجلها دائما تاريخ النضال التحررى للبشرية ، وروحه الثورية العالية ستظل خالدة وسيظهر الاف بل وعشرات الالاف من شي جيفارا على مسرح المعركة الثورية التي تركها دون ان يتم انجازها ، سيتم انجازها بالتأكيد بواسطة الحاسمة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، والقضية نضال الثوريين في امريكا اللاتينية ، ونضال الشعوب الثورية في جميع انحاء العالم .

وحدة النضال في القارات الثلاث

واليوم ، فان اسيا ، وافريقيا وامريكا اللاتينية قد اصبحت اكثر الجبهات المعادية للامبريالية عنفا . لقد ووجهت الامبريالية بمقاومة قويه من جانب شعوب اسيا ، وافريقيا ، وامريكا اللاتينية ، ونالت اقسى الضربات على ايدى هذه الشعوب : ورغم ذلك فان الامبريالية لازالت تحاول في استماتة ان تبقى على مواقع اقدامها القديمة ، وان تستعيد مراكزها التي فقدتها في تلك المنطقة .

ان قضية التحرر للشعوب في اسيا وافريقيا ، وامريكا اللاتينية لم تستكمل بعد ، وطالما ان الامبريالية لاتزال موجودة على سطح الكرة الارضية تقهر الشعوب وتنهبها ، فان الشعوب لايمكن ان تتخلى عن النضال ضد الامبريالية حتى ولو للحظة واحدة . يجب ان يستمر النضال الى ان يتم ازالة كل ظلال الاستعمار من على وجه الارض مرة والى الابد ، الى ان تبنى الامم المقهورة والممتهنة دولها المستقلة تحقق التقدم الاجتماعي والازدهار القومي .

ان الامبريالية لن تتخلى ابدا من حكمها في البلدان المستعمرة والتابعة قبل ان تركل خارجا وانه لمن طبيعة الامبريالية ان ترتكب العدوان والنهب ، واذا حدث وكانت هناك امبريالية غير عدوانية ، فانها تكون قد كفت من ان تكون امبريالية والامبريالية لا يمكن ان تغير طبيعتها العدوانية قبل ان تموت ، لهذا فانه على المرء ان يبدد كل الاوهام عن الامبريالية وان يحاربها حتى النهاية ، اذ فقط ، عندما يكون هناك موقف مبدئي ضد الامبريالية ، ونضال قوى معمق ضدها ، يمكن للامم المقهورة ان تكسب حريتها واستقلالها ، ويمكن للشعوب التي تحررت ان تردع العدوان الامبريالي ، وان تعزز استقلالها الوطني وان تحقق الازدهار لبلادها وامتها .

ان الامبريالية الامريكية هي اكثر الامبرياليات بربرية واجراما في العصر الحديث ، وهي كذلك قائدة الامبريالية العالمية .

وليست هي بلدان آسيا ، وامريكا اللاتينية أو افريقيا وحدها التي تتعرض سيادتها واراضيها للانتهاك من جانب الامبريالية الامريكية ، أو التي يتهددها خطر العدوان من جانب الامبريالية الامريكية ، فليس هناك مكان على الارض لا تمد الامبريالية الامريكية اليه اذرع عدوانها ، وحيثما تضع الامبريالية الامريكية قدمها فأن الشعوب دائما تسيل دماؤها .

ان الامبريالية الامريكية تعمل من أجل هدف لا يتغير ، هو وضع العالم بأسره تحت سيطرتها . ولتحقيق هذا الهدف فان الامبريالية الامريكية لا تكف من تدبير الغزو المسلح والاعمال التخريبية ضد البلدان الاشتراكية ، والبلدان حديثة الاستقلال ، وتقمع بوحشية النضال التحرري لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، ولابد من احباط هذا المخطط العدواني للامبريالية الامريكية بحسم ، ومن الواضح انه لا يمكن صيانة السلام العالمي ، ولا يمكن تحقيق التحرر والاستقلال الوطني والنصر للديمقراطية والاشتراكية بمعزل عن النضال ضد الامبريالية الامريكية . ان النضال ضد الامبريالية الامريكية هو الواجب المشترك الذي لا مفر منه ، والمهمة الثورية الاولى والتي تقدم كل شيء بالنسبة لكل شعوب العالم .

الاستراتيجية الامبريالية العالمية

ومن اجل النجاح في هزيمة الامبريالية الامريكية ، فانه من الضروري ان نتعمق في فهم استراتيجيتها العالمية . ان الاستراتيجية الاساسية للامبريالية الامريكية للعدوان على النطاق العالمي في المرحلة الراهنة في تحطيم البلدان الاشتراكية الثورية الصغيرة والمنقسمة ، وكذلك البلدان الحديثة الاستقلال بالقوة المسلحة واحدة بعد الاخرى ، بينما تتحاشى اساءة العلاقات بينها وبين الدول الكبرى ، وتتجنب المواجهة معها بقدر المستطاع . كذلك تعزيز الهجوم الايديولوجي والسياسي ، والتخريب من الداخل ضد البلدان الضعيفة ايديولوجيا وغير الراغبة في صنع الثورة ، ولكن تنشر الاوهام من الامبريالية بين الشعب مهللة فقط للتعايش السلمي غير المبدئي مع الامبريالية ، والرغبة في العيش في وئام مع الامبرياليين .

وعلى اساس هذه الاستراتيجية العالمية فان الامبرياليين الامريكيين يريدون من تسلحهم بشكل واسع ويعززون قواعدهم العسكرية واحلافهم العسكرية العدوانية للهجوم على البلدان الاشتراكية والتقدمية . لقد لجأ الامبرياليون الامريكيون بوضوح الى « الحرب المحدودة » و « الحرب الخاصة » في فيتنام وبعض الاماكن الاخرى ، بينما يستعدون لحرب شاملة ولحرب نووية على نطاق واسع .

جنبا الى جنب مع هذا ، يلجأ الامبرياليون الامريكيون الى كل جديد من الحرب البارد لتشجيع « الليبرالية » و « تطور الديمقراطي » في بلدان معينة بينما يزادون سعارا في رشوة الجبناء في صفوف حركة الطبقة العاملة الذي يخافون الثورة ، واستخدامهم كمخلب قط . انهم يهللون « لمعاهد الدولة الاكثر افضلية » وتوسيع نطاق « الاتصال والتبادل بين الشرق والغرب » وبهذه الوسيلة يسعون لتسريب ايديولوجيتهم وثقافتهم الرجعية للعمل على تدهور الشعب .

— يتبع —